مؤتمر نزع السلاح

CD/1191
CD/TIA/WP.3
5 March 1993
ARABIC
Original : CHINESE

رسالة مؤرخة ٤ آذار/مارس ١٩٩٣ من رئيس وفد جمهورية الصين الشعبية في مؤتمر نزع السلاح الى رئيس مؤتمر نزع السلاح يحيل فيها إليه نص وثيقة بعنوان "موقف الوفد الصيني بشأن الشفافية في مسألة التسلح"

يشرفني أن أحيل إليكم طيه نص وثيقة أعدها الوفد الصيني بعنوان "موقف الوفد الصيني بشأن الشفافية في مسألة التسلح" .

وأكون ممتنا اذا أمكن تعميم هذه الوثيقة كوثيقة رسمية لمؤتمر نزع السلاح وكورقة عمل للجنة المخصصة للشفافية في مسألة التسلح .

(توقيع): هو زيتونغ
سفير لشؤون نزع السلاح
رئيس وفد جمهورية الصين
الشعبية الى مؤتمر نزع السلاح

موقف الوفد الصيني بشأن الشفافية في مسألة التسلح

١ - إن هدف الشفافية في مسألة التسلح هو تعزيز السلم والأمن والاستقرار في مختلف بلدان العالم وأقاليمه . وتفضي التدابير المناسبة والعملية لتحقيق الشفافية في مسألة التسلح إلى توفير وتعزيز الثقة الدولية وتخفيف التوترات الدولية. وتساعد البلدان في تقرير مستويات التسلح المناسبة .

٢ - ولا بد في السعي من أجل تحقيق الشفافية في مسألة التسلح مراعاة المبدأ الأساسي للأمن الوطني غير المنقوص لجميع البلدان . وتتمتع البلدان بموجب ميثاق الأمم المتحدة بحق متأصل في الدفاع الذاتي الفردي والجماعي عن النفس . وهكذا فإن لكل بلد الحق في احتياز وسائل للدفاع العسكري والاحتفاظ بهذه الوسائل على مستوى يتناسب مع متطلباتها المشروعة للدفاع عن النفس . ولا بد أن تفضي جميع تدابير الشفافية في مسألة التسلح الى صون وتعزيز وليس الى تهديد أو إضعاف حق البلدان في الدفاع عن النفس وقدراتها الدفاعية المشروعة . وبالمثل ، فإن البلدان ملتزمة بألا تسعى الى التسلح بقدرات تفوق متطلباتها الأمنية المشروعة .

٣ - وينبغي أن تكون التدابير المحددة للشفافية مناسبة وعملية وأن تشترك في صياغتها جميع البلدان من خلال مشاورات تجري على قدم المساواة . وينبغي أن يحدد نطاق وطبيعة هذه التدابير في ضوء الأهداف التي تتفق عليها مختلف البلدان ، وأن تخضع للتعديل إذا اقتضت ذلك التطورات التي تطرأ على الوضع الدولي والمتطلبات المتغيرة للبلدان .

٤ - وتصعب متابعة الشفافية في التسلح بطريقة منعزلة ، إذ أنها تعتمد على الظروف الدولية . ولتعزيز الشفافية ، ينبغي أن تلتزم جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بدقة بمقاصد الميثاق ومبادئه ، وأن تتقيد بالمبادئ الخمسة للتعايش السلمي ، وتسوية الخلافات الدولية بالوسائل السلمية ، ومعارضة التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى وإزالته من العلاقات الدولية ، ومعارضة وإبطال استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في إظهار السيطرة وسياسات القوة .

٥ - ولما كانت مستويات التسلح تتباين بشدة بين البلدان ، فإن تأثيرها الفعلي في الأمن الاقليمي والعالمي تتباين أيضا . وتقع على عاتق البلدان التي تملك أكبر وأحدث الترسانات النووية والتقليدية مسؤولية الإقدام على إجراء تخفيضات حادة في أسلحتها الثقيلة والهجومية ، وفي قواتها البحرية والجوية بصفة خاصة مع المبادرة إلى نشر المعلومات عن ترساناتها وعن توزيع قواتها . وسيسهل ذلك اجراء تخفيضات

حادة في مستويات التسلح العالمية ويعزز الاحساس بالأمن لدى البلدان والاقاليم الأخرى ، مما سيوفر بدوره ظروفا ملائمة لتحقيق الشفافية في التسلح على المستوى العالمي .

٦ - ونظرا لأن البلدان والاقاليم المختلفة تواجه ظروفا سياسية وعسكرية وأمنية مختلفة ، فإن نفس تدابير الشفافية قد تؤثر في البلدان بأساليب مختلفة . لذلك من غير المستصوب أن نصرّ على تدابير موحدة للشفافية في مسألة التسلح . وينبغي ، بدلا من ذلك ، تمكين البلدان من اختيار التدابير التي تراها مناسبة في ظل الظروف الوطنية لكل منها . وفي الوقت نفسه ينبغي لتعزيز الشفافية بذل جهود لتشجيع البلدان على المشاركة على نطاق واسع في تدابير الشفافية المتفق عليها على أساس من المساواة ، دون قسر أو إكراه ، وفقا للظروف المحددة لكل منها .

٧ - وإلى جانب تعزيز آلية الأمم المتحدة الخاصة بتحقيق الشفافية في مسألة التسلح ، ينبغي تشجيع التبادل الثنائي والاقليمي للمعلومات العسكرية ، ولتدابير الشفافية والترتيبات المتصلة بها ، والمساعي الأحادية الجانب في هذا الصدد .

٨ - ولا بد ألا تضر التدابير التي تصمم لتحديد أو مراقبة أو توضيح تطبيق العلم والتكنولوجيا للأغراض العسكرية ، أو تؤثر في التطبيقات السلمية للتطورات العلمية والتكنولوجية ، بواسطة البلدان النامية على وجه الخصوص ، أو تؤثر في التعاون الدولي والمبادلات في هذا الميدان .

- - - - -